

نشرة أخبار المساء ليوم الثلاثاء من إذاعة حزب التحرير ولاية سوريا

2016\11\15م

الغاوين:

- غارات مكثفة على أحياء حلب المحاصرة... وصواريخ بالسنتية تضرب ريفي إدلب وحلب.
- القوات المهاجمة... تفقد العديد من القتلى على أبواب الموصل.
- استمرار المظاهرات في أمريكا ضد ترامب وخطاباته الصريحة.

التفاصيل:

كلنا شركاء / أعلن الثوار صدّ محاولة عصابات أسد وميليشياته للتقدم على جبهة بلدة الريحان في غوطة دمشق الشرقية، وتكبيدها خسائر في الأرواح والمعدات. وقالت مصادر الثوار أن معارك عنيفة شهدتها جبهة الريحان في الغوطة الشرقية في محاولة من عصابات أسد اقتحام أحد محاورها، سبقها تمهيد مدفعي وصاروخي. وأكدت المصادر تصدي الثوار لهذه المحاولة، والتي استمرت لعدة ساعات، مشيرة إلى أن عصابات أسد وميليشياته منيت خلالها بمقتل 13 عنصراً، وعطب دبابة من طراز تي 72. وترافقت المعارك على جبهات الغوطة الشرقية بغارات جوية شنتها طائرات حربية، استهدفت مدينة دوما، وتسببت بنشوب حريق واستشهاد مدني. كما استهدفت الغارات الجوية مدينة زملكا وبلدات الميدعاني والريحان وبيت نايم وجسرين والريحان وأوتايا، ما أدى إلى وقوع شهيد وإصابات في صفوف المدنيين، بحسب مديرية الدفاع المدني في ريف دمشق.

وكالات / ألقى طيران أسد المروحي، ظهر الثلاثاء، براميل متفجرة على الأبنية السكنية في حيي مساكن هنانو، والساخور في مدينة حلب المحاصرة شمال سوريا، وتسبب القصف الجوي باستشهاد طفلة وجرح العشرات نقلوا إلى المشافي الميدانية. كما ألقت مروحيات الغدر الأسدي براميل مماثلة على منطقة الراشدين في غرب مدينة حلب، بالتزامن مع قصف بقذائف الدبابات من عصابات أسد على المنطقة. في السياق، قصفت القوات الروسية المتمركزة في البحر المتوسط بصاروخين بالسنتين منطقتي جبل الحص، والإيكاردا في ريف حلب، دون ورود أنباء عن سقوط خسائر بشرية. إلى ذلك، شنت طائرات الحقد الروسي غارات جوية مركزة على الأحياء السكنية في مدينتي دارة عزة والأتارب ومنطقة جمعية الهادي في ريف حلب الغربي، كما طال القصف أيضاً مدينة عدنان في الريف الشمالي، ما خلف أضراراً مادية في ممتلكات المدنيين، دون ورود أنباء عن سقوط ضحايا. في السياق، قال قائد المجلس العسكري العام لحلب أبو بشير معارة، أنّ من مهام المجلس الجديد توحيد الجهود العسكرية لمواجهة عصابات أسد والميليشيات المساندة له، ومساندة أهلنا المحاصرين في ظروف الحصار الصعبة، مشيراً إلى أنّ أولى أولويات المجلس هي: "فك الحصار عن مدينة حلب". وكشف أبو بشير، عن التحضير لعمل قريب ضد عصابات أسد من داخل المدينة؛ من أجل كسر الحصار عن الأحياء الشرقية. وشدّد أبو بشير معارة، على مشاركة جميع الفصائل داخل المدينة المحاصرة في المجلس الجديد، بما فيها "تجمع فاستقم كما أمرت". وأعلنت الفصائل العسكرية المتواجدة في أحياء حلب المحاصرة، الاثنين، عن تشكيلها "مجلس قيادة حلب". وبينت الفصائل في بيان مسجل أن التشكيل جاء لمواجهة ظروف مدينة حلب الصعبة، وتوحيد جهود الفصائل في ظل اتباع روسيا والنظام سياسة الأرض المحروقة وارتكابهم مجازر بحق المدنيين باستخدام الأسلحة المحرمة دولياً. وأشار المتحدث في كلمة مقتضبة إلى أن التشكيل الجديد يضم جميع الفصائل المقاتلة في أحياء حلب المحاصرة. مؤكداً صمود الفصائل في جبهات القتال في سبيل الدفاع عن الأرض والعرض والأيام العصيبة سنذهب بلا عودة. من جانب آخر، وبعد نشوب اقتتال العار المحرم بين الفصائل في مدينة عزاز وبعد استحلالهم للدماء المعصومة تحت حجج واهية، أصدرت حركة أحرار الشام والجبهة الشامية بياناً مشتركاً، أعلنت فيه وقف الاقتتال بينهما في شمال حلب والاحتكام إلى القضاء. وقال البيان، أنه بعد أحداث،

صباح الاثنين، المؤسفة، والتي قضت مضاجع الغيورين وآلمت قلوب المؤمنين جراء ما حصل من فتنة بين حركة احرار الشام والجبهة الشامية على أحد الحواجز، واستغله البعض بالاعتداء على عدد من مقرات ومعسكرات الجبهة الشامية، ولأن الاقتتال بين الأخوة لا يقبل به شرع ولا عقل ولا يرضاه مسلم، فإن قيادتي حركة احرار الشام والجبهة الشامية، سارعتا بعقد اجتماع عاجل، وتباحث الأمر ونزع فتيل الفتنة، وسحب المقاتلين الى مقراتهم. وشدد البيان على "حرمة الدماء والاقتتال وأنه لا عذر أبداً في استخدام السلاح لحل أي خلاف بل السبيل الوحيد، لذلك يتم عبر اللقاء والحوار وقضاء شرعي". وأخيراً وبعد أن روعوا المسلمين اعتذرت قيادتا احرار الشام والجبهة الشامية للسوريين، وعاهدتهم على الاستمرار في القتال إلى تحرير سوريا من الاحتلال والظلم.

قاسيون - حمص / قصفت عصابات أسد، الثلاثاء، بقذائف الدبابات جبهة الهجانة في بلدة الدارة الكبيرة بريف حمص الشمالي، ما أدى إلى استشهاد ثلاثة مدنيين وجرح أربعة آخرين. كما قصفت العصابات بالمدافع الثقيلة بلدتي الدارة الكبيرة، والسعن الأسود في ريف حمص الشمالي، ما أدى إلى جرح عدد من المدنيين ونقلوا إلى المشافي الميدانية. وأفاد ناشطون نقلاً عن مصادر طبية في شمال حمص، أن معظم الجرحى الذين وصلوا إلى المشافي الميدانية حالتهم حرجة، وسط مخاوف من سقوط ضحايا جراء القصف.

وكالات / تعرض مخيم كفرحوم في ريف إدلب لقصف مجهول، تسبب باستشهاد وجرح عدد من المدنيين المقيمين في المخيم، وفق ما أفاد ناشطون. في السياق، شنت طائرات الغدر الأسدي غارات جوية مكثفة على الأحياء السكنية في مدينة خان شيخون بريف إدلب الجنوبي، ما أدى إلى جرح عدد من المدنيين. كما ألقى طيران أسد المروحي براميل متفجرة على قريتي الكندة، والغسانية في ريف مدينة جسر الشغور، ما أسفر عن سقوط جرحى في صفوف الأهالي، ونقلوا إلى المشافي الميدانية. كما جرح خمسة مدنيين إثر قصف جوي روسي استهدف بلدة مردوخ جنوب مدينة سراقب، في حين جرح ثلاثة آخرين، بقصف مماثل على بلدة إحسم بريف إدلب الجنوبي. هذا وقصفت عصابات أسد بالمدافع الثقيلة محيط بلدة التمانعة بريف إدلب الجنوبي، وتسبب القصف بدمار في ممتلكات المدنيين، دون ورود أنباء عن سقوط ضحايا. كما تعرضت بلدة سراقب لقصف بصاروخين بالسستيين مصدرهما البوارج الروسية في البحر المتوسط دون معرفة نتائج القصف حتى الآن. أما في مدينة الرقة، فقد استشهد ثلاثة مدنيين وجرح ستة آخرون، الثلاثاء، بغارات لطائرات التحالف الصليبي الدولي على قريتي "مزرعة القادسية وأبو وحل" في ريف الرقة الشمالي الشرقي، ونقل المصابون إلى مشفى الرقة الوطني. وكان التحالف الصليبي استهدف، الأحد الفائت، إحدى سيارات النازحين على طريق حزيمة - تل أبيض شمال مدينة الرقة، ما أسفر عن استشهاد أب وزوجته وطفليته، وجرح عم الطفلتين، إذ أسعف إلى مشفى الرقة الوطني.

الجزيرة / أفادت مصادر عراقية بمقتل ثلاثين من القوات العراقية بهجمات بسيارات مفخخة لتنظيم الدولة واشتباكات شرقي مدينة الموصل، في حين تواصلت تلك القوات معاركها في محاور عدة بالمدينة، في ظل استمرار ضربات التحالف الصليبي الدولي لمواقع التنظيم. وقال ناشطون أن المواجهات في المحور الشرقي من مدينة الموصل ما زالت مستمرة لليوم الثالث، خاصة في حي القادسية الثاني، بين كر وفر دون أن تحسم هذه المعارك لطرف معين. وأشار ناشطون أيضاً إلى أن مواجهات تجري في منطقة التبادل التجاري خارج مدينة الموصل شمال شرقي المدينة القريبة من ناحية تل النمرود التي استعادتها القوات المحتلة، الأحد الماضي. وكانت وكالة "أعماق" التابعة لتنظيم الدولة قالت في وقت سابق أن أكثر من 25 من أفراد الجيش العراقي قتلوا في معارك بأطراف تل النمرود شرق الموصل، في الشأن نفسه، قالت وزارة الدفاع العراقية أن طيران التحالف الصليبي الدولي نفذ في الأيام الثلاثة الماضية أكثر من مئة طلعة جوية استهدفت مواقع لمقاتلي تنظيم الدولة في عدد من قواطع العمليات بأطراف الموصل. وأضافت الوزارة في بيان لها أن الطلعات في اليومين الماضيين أدت إلى مقتل أربعين من مسلحي التنظيم في منطقة تكليف شمال الموصل، وأشارت إلى أن هذه الضربات

الجوية استهدفت خطوط إمداد وتحصينات يستخدمها التنظيم. في غضون ذلك، بث المكتب الإعلامي لما تعرف بولاية نينوى التابعة لتنظيم الدولة إصداراً مرثياً حمل عنوان "وعد الله"، يظهر جانباً من المواجهات بين مسلحي التنظيم والقوات العراقية في محيط الموصل. ويلاحظ في الإصدار جانب من حرب الشوارع باستخدام أسلحة مختلفة في أطراف الأحياء الشرقية من الموصل. ويعكس الإصدار المرثي جانباً من الخسائر الكبيرة التي تكبدتها القوات العراقية، خصوصاً قوات مكافحة الإرهاب. ويقول معدو الإصدار أن الخسائر بلغت 2200 قتيل، إضافة إلى تدمير وإعطاب أكثر من 270 عربة بينها دبابات، وإسقاط تسع طائرات مسيرة.

الأناضول / في محاولة منه لابتزاز الاتحاد الأوروبي الذي طالما حاول جاهداً الانضمام إليه بدل أن يلجأ إلى المسلمين ويتحالف معهم، لوح الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، بإمكانية تنظيم استفتاء شعبي في تركيا، حول مفاوضات انضمام بلاده إلى الاتحاد الأوروبي. جاء ذلك في كلمة له، الاثنين، خلال اجتماع عقد في المجمع الرئاسي بالعاصمة أنقرة. وقال أردوغان، تعليقاً على تحذيرات أوروبية لبلاده بإمكانية وقف المفاوضات المتعلقة بالانضمام للاتحاد: "لقد تأخرتم، أعطوا قراركم فوراً، كما ترون رئيس الوزراء، بن علي يلدريم، هنا، والوزراء أيضاً، وأنا كرئيس للجمهورية أقول لنصبر لنهاية العام الحالي، وبعدها لنتوجه إلى الشعب"، في إشارة إلى إمكانية تنظيم استفتاء شعبي. وهدد رئيس البرلمان الأوروبي مارتن شولز، في وقت سابق، "بوقف محادثات انضمام تركيا إلى الاتحاد الأوروبي". وأردف الرئيس التركي محاولاً إظهار استقلالية قراره: "أنا من هنا أوجه ندائي إلى الغرب، أيها الغرب: مصير هذا الشعب ليس بيدكم، بل بأيدينا نحن".

الجزيرة / تظاهر آلاف الطلاب في عدد من الولايات الأميركية ضد الرئيس المنتخب، دونالد ترامب، الذي يواجه منذ أسبوع تحركات شعبية أثارتها مخاوف من أن تتسبب سياساته في تنامي العنصرية والعنف ضد الأقليات. وغادر طلاب بالآلاف أو بالمئات، الاثنين، عشرات المدارس العليا والمتوسطة في ولايات كاليفورنيا وواشنطن وميريلاند وكولورادو وبنسلفانيا، ليشاركوا في مسيرات رددوا خلالها هتافات مناهضة للمواقف التي عبر عنها ترامب ضد المهاجرين والأقليات خلال حملته الانتخابية. وفي مدينة لوس أنجلوس بولاية كاليفورنيا تجمع ألف طالب تقريبا في ساحة مارياكي، ورددوا هتافات أحدها يرحب بالمهاجرين في الولايات المتحدة، ورفع آخرون لافتات تدعو إلى ترحيل ترامب. وكان ترامب وعد بعد انتخابه رئيساً بطرد ما بين مليوني وثلاثة ملايين مهاجر لا يملكون تراخيص إقامة، وخرجت مظاهرة أخرى في مدينة أوكلاند بكاليفورنيا دعا المشاركون فيها سلطات الولاية إلى عدم المساس بالمهاجرين غير القانونيين. وتظاهر طلاب المدارس أيضاً في دنفر بولاية كولورادو، وشملت المظاهرات كذلك مدينة سياتل بولاية واشنطن غربي البلاد. كما خرجت مسيرة ضمت مئات من الطلاب في مدينة بورتلاند بولاية أوريغون، وكانت المدينة شهدت قبل ذلك أعمال عنف على هامش احتجاجات مماثلة على فوز ترامب بالانتخابات. وتتواصل المظاهرات في وقت سجلت فيه منظمات أميركية اعتداءات على أفراد من الأقليات منذ فوز ترامب بالانتخابات في الثامن من الشهر الحالي، واستهدفت الاعتداءات مسلمات محجبات، إضافة إلى ترويع أطفال المهاجرين، وكتابات عنصرية على الجدران.